فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2021/2/15

العدد: 5460

الخبر الرئيسي

اتفاق دولي لنقل الغاز إلى محطة الكهرباء في غزة

... ص 5

أبرز العناوين

الرجوب: اتفاق الفصائل على تشكيل حكومة ائتلاف وطني

"الصندوق القومي اليهودي" يوافق على تمويل الاستيلاء على أراضٍ بالضفة لصالح الاستيطان

هنية يدعو قطر وتركيا للمشاركة في الرقابة على الانتخابات الفلسطينية

انسحاب وفد جزائري من اجتماع دولي لوجود نائب إسرائيلي

التموضع "الرسمي" للمقاومة الفلسطينية... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرجوب: اتفاق الفصائل على تشكيل حكومة ائتلاف وطني	5
3.	اشتية: تعزيز صمود أهلنا في القدس أولوية وحريصون على تلبية احتياجاتهم	6
4.	منظمة التحرير تتهم نتنياهو بإعطاء ضوء أخضر لمشروع استيطاني	6
5.	السلطة الفلسطينية تطالب الجنائية الدولية بسرعة إعلان فتح تحقيق بجرائم الاحتلال	6
6.	وزير التربية: نرفض أي تمويل مشروط يستهدف مناهجنا الفلسطينية	7
7.	النائب الزعارير يدعو للمسارعة بالتسجيل في السجل الانتخابي	7
8.	الحكومة الفلسطينية ترحّب بقرار تركيا إقامة منطقة صناعية بجنين	7
9.	مطالب بكشف مصير أسير محرر اعتقلته الأجهزة الأمنية برام الله	8
	المقاومة:	
10.	هنية يدعو قطر وتركيا للمشاركة في الرقابة على الانتخابات الفلسطينية	8
11.	"الشرق الأوسط": فتح لن تحسم مرشحها للرئاسة قبل انتخابات التشريعي	9
12.	الرجوب: فتح ستخوض الانتخابات التشريعية وفق معايير واضحة يشارك فيها الجميع	9
13.	"مركزية فتح": نتائج القاهرة تؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة الوطنية	10
14.	"القدس": انطلاق الانتخابات الداخلية لـ"حماس" الجمعة المقبل	10
15.	تيار دحلان: نتجه لتشكيل قائمة مستقلة تضم "شخصيات وطنية"	10
16.	فتح: الانتخابات انتصار لنهج الحركة وطريق لرسم معالم المستقبل	11
17.	"عربي21": تفاهمات لعودة قيادات تيار دحلان إلى غزة	11
18.	قوى الضفة تدعو للتصدي لجرائم المستوطنين وتوسيع العمل المقاوم	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	"الصندوق القومي اليهودي" يوافق على تمويل الاستيلاء على أراضٍ بالضفة لصالح الاستيطان	12
20.	منعاً لتصعيد أمني: الاحتلال بصدد نقل لقاحات كورونا لغزة	12
21.	"إسرائيل" قد تنظر في فرض عقوبات على قادة السلطة الفلسطينية ردّاً على قرار "الجنائية الدولية"	12
22.	تقديرات إسرائيلية: الغارات الإسرائيلية ستنتج ضغطا بين داعمي الأسد	13
23.	هآرتس: ميرتس يُعوّل على العرب في الانتخابات	13
24.	غانتس يطالب بإرجاء قرار "كاكال" شراء أراض بالضفة	14

.25	سفير "إسرائيل" في واشنطن: نتنياهو غير منزعج لعدم اتصال بايدن به حتى الآن	14
.26	"إسرائيل" تهنئ البحرين بالذكرى العشرين للاستفتاء على الميثاق الوطني	14
.27	خبير إسرائيلي: قرار "الجنائية الدولية" سيزيد توترات ثقافية داخل الجيش الإسرائيلي	15
.28	خطة إسرائيلية لمنع سرقات السلاح في 50 قاعدة عسكرية	15
.29	"إسرائيل" تمتلك 100 ألف جرعة من لقاح موديرنا دون استخدامها	15
.30	كشف تفاصيل جديدة حول خلية الصناعات العسكرية الإسرائيلية	16
.31	قناة عبرية: نتنياهو يجري مشاورات استعدادًا للدخول في صراع مع إدارة بايدن بشأن إيران	16
	الأرض، الشعب:	
.32	أسرى سجن "عوفر" يقررون البدء بخطوات احتجاجية رفضاً لعمليات القمع المتصاعدة بحقّهم	16
.33	رحيل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي المعارض لاتفاق أوسلو واتفاقيات التطبيع مع "إسرائيل"	17
.34	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى برفقة النائب المتطرف موشيه فيجلين	17
.35	مستوطنون يقتحمون مقبرة باب الرحمة في القدس ويؤدون طقوساً تلمودية	17
.36	هيئة علماء فلسطين بالخارج تستنكر اغلاق صفحتها على "فيسبوك"	18
.37	الاحتلال ينصب كاميرات أمنية في مناطق سياحية بالضفة الغربية	18
.38	الاحتلال الإسرائيلي يجبر مقدسي على هدم بركسات ويخطر عائلة بإخلاء منزلها بسلوان	18
.39	الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يصعدون اعتداءاتهم المستمرة في الضفة الغربية	18
.40	حملة اعتقالات إسرائيلية اليوم تطال 14 فلسطينياً في الضفة الغربية	19
.41	جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون الرصاص على المزارعين شرق غزة ويجبرونهم على ترك أراضيهم	19
.42	موظفو السلطة الفلسطينية بغزّة يطالبون الرئيس محمود عباس بإلغاء التقاعد الإجباري	19
.43	روسيا اليوم: الدفعة الأولى من لقاح "سبوتنيك V" الروسي تصل إلى غزة الإثنين	19
.44	اتحاد المقاولين في غزة يهدد السلطة الفلسطينية بوقف العمل في المشاريع الدولية	20
	الأردن:	
.45	العاهل الأردني: القضية الفلسطينية وحماية المقدسات من أولوياتنا	20
	عربي، إسلامي:	
.46	تأسيس منظمة يهودية جديدة في دول الخليج	20

.47	انسحاب وفد جزائري من اجتماع دولي لوجود نائب إسرائيلي	21
.48	محمد آل خاجة يؤدي اليمين القانونية سفيراً للإمارات لدى "إسرائيل"	21
.49	سورية تعلن التصدي لـ"عدوان إسرائيلي" في محيط دمشق	21
.50	العمادي يعد موظفي غزة بزيادة المبلغ المخصص لصرف رواتبهم	22
.51	طلاب سودانيون يشاركون لأول مرة في قمة "إسرائيل"	22
	دولي:	
.52	أبو حسنة: الأونروا تحتاج 5.1 مليار دولار لمواصلة تقديم المساعدات للاجئين	22
.53	المرشح المفضل لـ"إسرائيل":.. خان مدعيًا عامًا للجنائية الدولية	23
.54	القنصل البريطاني: المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية وتشكل عائقا أمام إطلاق المفاوضات	23
.55	اتفاقية تبادل للسفر بين إسرائيل وقبرص لمن حصلوا على تطعيم ضد كورونا	24
.56	أميركا تهدد بمنع الطائرات المدنية الإسرائيلية من الهبوط في مطاراتها	24
	تقارير:	
.57	"الأخبار": أزمة فتح تتعمّق.. البرغوثي متمسّك بالترشّح	24
	حوارات ومقالات	
.58	التموضع "الرسمي" للمقاومة الفلسطينية... أ.د. محسن محمد صالح	26
.59	قراءة نقديّة لمخرجات حوارات القاهرة المعنية بالانتخابات الفلسطينية... أحمد الحيلة	29
.60	انتخابات فلسطينية: أية أولوية وطنية؟... د. بشير نافع	34
.61	نحو تسوية مع الفلسطينيين تنقذنا من محكمة لاهاي... دانيال فريدمان	36
	كاريكاتير:	38

***

١. اتفاق دولي لنقل الغاز إلى محطة الكهرباء في غزة

لندن: وُقِّع الأحد، اتفاق مشترك بين شركة «ديليك» الإسرائيلية، لتزويد محطة كهرباء قطاع غزة بالغاز، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وقطر.

ونقل موقع «إسرائيل 24» عن صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بأن هذا الإجراء يحتاج إلى موافقة القيادة السياسية في إسرائيل، لكن تصريحات رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي، بشأن الاتفاق، يعني أنه تمت الموافقة عليه.

وكان العمادي قد صرح للإعلام: «عقدنا سلسلة لقاءات، منها مع شركة شيفرون دليك، والرباعية الدولية، وتور وينسلاند منسق الأمم المتحدة الجديد لعملية السلام في الشرق الأوسط، والاتحاد الأوروبي، وقنصلي فرنسا وهولندا، إضافة لإجراء اتصال هاتفي مع ظافر ملحم رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، بشأن مشروع خط الغاز، وحققنا نتائج ممتازة في هذا المشروع».

وأشار السفير العمادي إلى وجود عقدين لمشروع خط الغاز، الأول لشراء الغاز، وهو بين السلطة الفلسطينية وشركة «ديلك» الإسرائيلية، والآخر لتمديد أنابيب الغاز، مضيفاً، أنه «تم الاتفاق مع الأوروبيين، الذين خصصوا مبلغ 5 ملايين دولار، لتركيب أنابيب الغاز من الحدود إلى محطة توليد الكهرباء، فيما ستتكفل دولة قطر بتركيب الأنابيب داخل الجانب الإسرائيلي».

وقال إن مشروع خط الغاز لمحطة توليد الكهرباء في غزة، سيوفر على السلطة الفلسطينية مبالغ كبيرة، مبيناً أن السلطة تدفع حالياً 11 مليون دولار أميركي، لخط 121 القادم من الجانب الإسرائيلي، كما أنها تدفع 5.2 مليون دولار لمحطة توليد الكهرباء، فيما تدفع دولة قطر 7 ملايين دولار ثمن الوقود، أي إجمالي 22 مليون دولار أميركي. ولفت إلى أن، مشروع خط الغاز سيساعد على زيادة كمية الطاقة الكهربائية من محطة التوليد، فبدلاً من دفع 22 مليون دولار، سوف تصبح التكلفة أقل من 10 ملايين دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٢. الرجوب: اتفاق الفصائل على تشكيل حكومة ائتلاف وطني

قال رئيس وفد حركة (فتح) للحوار الوطني، جبريل الرجوب إن الفصائل الفلسطينية اتفقت في حوار القاهرة على تشكيل حكومة ائتلاف وطني عقب إجراء انتخابات المجلس التشريعي في مايو/أيار المقبل. وكانت الفصائل الفلسطينية اتفقت الأسبوع الماضي على آليات لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأضاف الرجوب أن الحكومة ستضم الأطياف الفلسطينية كافة، وستنفّذ آليات متفقًا عليها

بشأن إنهاء الانقسام الداخلي، كما أنها ستعمل على توحيد كافة مؤسسات وأجهزة الدولة الأمنية والمدنية، ورسم سياسة وطنية موحدة ترتكز على العدالة والمساواة في كافة المحافظات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/14

٣. اشتية: تعزيز صمود أهلنا في القدس أولوية وحريصون على تلبية احتياجاتهم

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "القدس وتعزيز صمود أهلها يشكل أولوية لدى الحكومة". وقال رئيس الوزراء "حريصون على تلبية كافة احتياجات المنطقة، لا سيما على صعيد المشاريع التنموية، والقطاع الصحي، من خلال تعزيز عمل مستوصف جمعية المقاصد الخيرية الذي يخدم المنطقة". ووجه اشتية التحية لأهلنا المقدسيين في تلك المناطق، على صمودهم وحمايتهم لأرضهم، معتبرا أنهم يشكلون خط المواجهة الأول أمام مخططات التوسع الاستيطاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

٤. منظمة التحرير تتهم نتنياهو بإعطاء ضوء أخضر لمشروع استيطاني

اتهم تقرير رسمي فلسطيني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإعطاء الضوء الأخضر للشروع في تنفيذ أخطر مشروع استيطاني في المنطقة المسماة «إي 1» (E1). وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير إن «الموقف الضبابي» للإدارة الأميركية الجديدة بشأن ملف الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي شجع حكومة بنيامين نتنياهو على مواصلة سياستها الاستيطانية وأعطى إشارات لحكومة إسرائيل بأن «الوقت مناسب للشروع في السطو على منطقة (إي 1) وتحويلها إلى مجال حيوي للنشاطات الاستيطانية، فبدأت بشق الطريق الالتفافي، الذي يربط بلدة عناتا ببلدتي العيزرية وأبو ديس شرق مدينة القدس مروراً بالزعيم بعد إزالة الحاجز العسكري ودفعه شرقاً في عمق الضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/14

٥. السلطة الفلسطينية تطالب الجنائية الدولية بسرعة إعلان فتح تحقيق بجرائم الاحتلال

طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، الأحد، المحكمة الجنائية الدولية، بسرعة اعلان فتح تحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وأرضه.

وادانت الخارجية في بيان صحفي، تصعيد قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين اعتداءاتهم المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وبلداتهم وممتلكاتهم ومقدساتهم. ودعت الخارجية

المجتمع الدولي والمنظمات الأممية الحقوقية والانسانية المختصة إلى رفع صوتها عاليا في وجه تلك الانتهاكات، واتخاذ ما يلزم من الاجراءات التي يفرضها القانون الدولي والقانون الدولي الانساني الكفيلة بوقفها فورا، وفرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال ومستوطنيها لإجبارها على الانصياع للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وضرورة محاسبة مرتكبي تلك الجرائم ومن يقف خلفهم من قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين والأمنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

٦. وزير التربية: نرفض أي تمويل مشروط يستهدف مناهجنا الفلسطينية

طولكرم: أكد وزير التربية والتعليم مروان عورتاني، رفض الحكومة ووزارة التربية لأي تمويل مشروط من أي جهة، يستهدف مناهجنا الفلسطينية والتي تعد شأنا سياديا على أعلى مستوى. وقال إن وزارته تعمل على إيجاد سبل التمويل الوطني الذاتي لبناء المدارس وتشطيبها وتأهيلها، وذلك ضمن حالة الشراكة المستمرة من المجتمع المحلي في دعم التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

٧. النائب الزعارير يدعو للمسارعة بالتسجيل في السجل الانتخابي

دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني في الخليل باسم الزعارير، المواطنين إلى ضرورة التسجيل في السجل الانتخابي قبل انتهاء باب التسجيل. وأكد الزعارير في تصريح صحفي: على أن "الانتخابات هي فرصة طالما انتظرها الشعب الفلسطيني لكي يمارس حقه في عملية التغيير واختيار من يرى فيه الصلاح والكفاءة لحمل أمانة الوطن والشعب"، وأضاف: "من يتخلف عن التسجيل يتحمل بذلك جزءا من تبعات الفساد والتقصير والمعاناة التي يلاقيها الشعب الفلسطيني وذلك بسبب اللامبالاة وإهمال مرحلة مهمة في مسيرة شعبنا الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2021/2/14

٨. الحكومة الفلسطينية ترحّب بقرار تركيا إقامة منطقة صناعية بجنين

رام الله: رحبت الحكومة الفلسطينية، السبت، بتصديق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على تصريح إقامة منطقة صناعية في مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وتوقع وزير الاقتصاد خالد العُسَيْلي في تصريح لوكالة "وفا"، أن يبدأ المطور التركي (اتحاد الغرف والبورصات "توب بي")، أعمال البنية التحتية الداخلية للمنطقة قريبا. وتقدر كلفة البنية التحتية الداخلية بـ10 ملايين

دولار، ستقدمها الحكومة التركية، والتي أجازها قرار اردوغان اليوم. وقال العسيلي انه بموجب الاتفاق مع الاتراك، تتولى الحكومة الفلسطينية تنفيذ اعمال البنى التحتية الخارجة للمنطقة، بتكلفة حوالي 25 مليون يورو بتمويل ألماني، فيما يتولى المطور التركي تنفيذ أعمال البنية التحتية الداخلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/13

٩. مطالب بكشف مصير أسير محرر اعتقلته الأجهزة الأمنية برام الله

نابلس– وكالات: طالبت عائلة شاب فلسطيني، السلطة الفلسطينية في رام الله، بكشف مصير ابنها الذي اعتقلته الأجهزة الأمنية منذ نحو أسبوعين. وقالت عائلة الشاب إبراهيم عابد، الطالب في جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة، إن الجهات المختصة منعت ابنها من لقاء محاميه وعائلته، مشيرة في تصريح لـ"قدس الإخبارية" أن إبراهيم يتعرض للتعذيب القاسي خلال التحقيق معه، وتم نقله مؤخرا إلى سجن أريحا أو ما يعرف باللجنة الأمنية المشتركة. يذكر أن عابد من مدينة نابلس، يدرس تخصص الهندسة في سنته الأخيرة بجامعة النجاح الوطنية، وهو أسير محرر من سجون الاحتلال وتم اعتقاله سابقا لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

موقع عربي 21، 2021/2/15

١٠. هنية يدعو قطر وتركيا للمشاركة في الرقابة على الانتخابات الفلسطينية

ذكر **موقع حركة حماس، 2021/2/14:** دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، تركيا إلى المشاركة في الرقابة على الانتخابات الفلسطينية، والعمل مع المجتمع الدولي لاحترام نتائج الانتخابات. جاء ذلك في رسالة بعثها هنية، الأحد، إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ودعا هنية في رسالته، تركيا إلى المشاركة في الرقابة على الانتخابات، والعمل مع المجتمع الدولي لاحترام نتائج الانتخابات وعدم تكرار موقف ما بعد انتخابات 2006 والذي لم يحترم فيه إرادة الشعب الفلسطيني، بحسب البيان.

ونشر **موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/14**، دعا هنية، دولة قطر إلى المشاركة في الرقابة على الانتخابات الفلسطينية، وقال هنية في رسالة إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إنه يدعو قطر إلى "العمل مع المجتمع الدولي لاحترام نتائج الانتخابات المقبلة، وعدم تكرار موقف ما بعد انتخابات عام 2006". وطلب هنية من الدوحة عبر علاقاتها بالمجتمع الدولي الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لعدم عرقلة إجراء الانتخابات، أو التدخل، خاصة في القدس المحتلة.

١١. "الشرق الأوسط": فتح لن تحسم مرشحها للرئاسة قبل انتخابات التشريعي

رام الله: ارجأت حركة «فتح» حسم اسم مرشحها للرئاسة الفلسطينية إلى ما بعد انتخابات المجلس التشريعي، لكنها ظلت بحاجة إلى حسم الأمر مع عضو اللجنة المركزية المعتقل في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي، قبل انتخابات البرلمان، باعتبار أن الحركة تنوي وضعه على قائمة «التشريعي»، لكنه لا يريد ذلك وينوي التقدم لانتخابات الرئاسة.

وأكد مسؤولون في حركة «فتح» أن اسم مرشح الرئاسة سيتقرر لاحقاً. وقال القيادي في حركة «فتح» جبريل الرجوب، إن الحركة لم تحسم بعد اسم مرشحها، وإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليس من الضروري أن يكون المرشح الوحيد عن الحركة. وأضاف الرجوب، في تصريحات بثّتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، أن الحركة قررت خوض معركة انتخابات المجلس التشريعي، وبعد الانتخابات، تجتمع اللجنة المركزية لحركة «فتح» وتقرر من هو مرشحها، على قاعدة أن يكون قادراً على الفوز بالانتخابات.

وقال مصدر في حركة «فتح» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك قراراً بعدم ترشيح الأسماء البارزة والقيادية في انتخابات «التشريعي»، ويوجد توجه لاختيار وجوه جديدة وشباب وأسماء يرضى عنها الشارع الفلسطيني. وهذا التوجه موجود لدى حركة «حماس» أيضاً، التي قررت عدم الزج بقادتها في انتخابات «التشريعي»، كما تتجه إلى عدم ترشيح اسم من طرفها لانتخابات الرئاسة بسبب التعقيدات السياسية المرافقة لذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

١٢. الرجوب: فتح ستخوض الانتخابات التشريعية وفق معايير واضحة يشارك فيها الجميع

رام الله: أكد أمين سر اللجة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، أن الحركة ستخوض الانتخابات التشريعية في قائمة واحدة، يتم اختيارها وفق معايير واضحة يشارك فيها الجميع. وشدد الرجوب خلال "برنامج ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، الأحد، على اجماع اللجنة المركزية ووحدة موقفها بما فيهم الأخوين مروان البرغوثي وكريم يونس، على خوض الانتخابات بقائمة موحدة ومعايير سيتم تحديدها خلال الأسابيع المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

١٣. "مركزية فتح": نتائج القاهرة تؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة الوطنية

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعا لها، السبت، برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، برام الله. وناقشت اللجنة عدة ملفات أهمها ملف الانتخابات، حيث استمعت اللجنة المركزية لحركة "فتح" لتقرير مفصل من وفد الحركة الذي شارك في حوار القاهرة للفصائل الفلسطينية، وأبرز النتائج التي تم التوصل اليها وصولا لإجراء الانتخابات التشريعية في شهر أيار المقبل. وقالت اللجنة المركزية، إن النتائج التي تحققت في القاهرة هي تعبير حقيقي عن الإرادة الوطنية الفلسطينية في تأسيس مرحلة جديدة من الشراكة الوطنية القائمة على أسس الديمقراطية وإنهاء الانقسام عبر صندوق الاقتراع من خلال التمسك بعقد انتخابات حرة ونزيهة في جميع أنحاء فلسطين، بما يشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/13

١٤. "القدس": انطلاق الانتخابات الداخلية لـ"حماس" الجمعة المقبل

القاهرة– خاص: أكدت مصادر من حركة "حماس" أن الاستعدادات الكاملة لإجراء الانتخابات الداخلية للحركة قد انتهت بالكامل، وأنه يجري حاليًا تجهيز قوائم من يحق ترشحيهم، ومن يحق لهم الانتخاب، إيذانًا ببدء الانتخابات يوم الجمعة المقبل الذي يصادف التاسع عشر من الشهر الجاري. وقالت المصادر لـ"القدس": إن هذه التجهيزات انتهت في قطاع غزة والخارج، مبينةً أن الانتخابات في الخارج قد تنطلق في الخامس عشر من الشهر الجاري، أو أنها ستجري بالتزامن مع القطاع. وأشارت إلى أنه بسبب الأوضاع الأمنية، فإن الانتخابات في الضفة الغربية قد بدأت سرًا منذ نحو أسبوع أو أكثر.

القدس، القدس، 2021/2/15

١٥. تيار دحلان: نتجه لتشكيل قائمة مستقلة تضم "شخصيات وطنية"

أكد تيار القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، أنه يتجه لتشكيل قائمة مستقلة، تضم "شخصيات وطنية"، في الانتخابات الفلسطينية المقبلة، معتبرا أن ما أسماه "فريق السلطة" لا يرغب بتوحيد الحركة. جاء ذلك في معرض إجابة القيادي في تيار دحلان، ديمتري دلياني، عن سؤال حول إمكانية التحالف مع القيادي الفتحاوي الأسير، مروان البرغوثي. وأوضح دلياني لموقع "قدس" أنهم لم يتخذوا قرارا رسميا بعد "بالخوض في مفاوضات جدية لتوحيد قائمتنا مع أي جهة أخرى، على الرغم من أننا منفتحون ولنا نقاشات مع الجميع".

وعن الخيارات المطروحة لدى التيار، قال دلياني: "لدينا خياران؛ الأول يتمثل في أن تكون هناك قائمة موحدة تضم الكل الفتحاوي، على أساس النظام الداخلي للحركة، على أن تكون هناك خطة لإصلاح الحركة، وليس على أساس ما أسماها "المزاجية والشخصنة، وهذا أمر غير مقبول".

وبحسب دلياني، فإن "فريق السلطة في فتح كانت له ردود غير مبشرة، وكذلك القرارات بقوانين، تم اتخاذها قبل إصدار المراسيم الرئاسية بشأن الانتخابات، لذلك نحن نتجه للخيار الثاني وهو تشكيل قائمة وطنية عمادها تيار دحلان بحيث تضم شخصيات وطنية".

موقع "عربي 21"، 2021/2/14

١٦. فتح: الانتخابات انتصار لنهج الحركة وطريق لرسم معالم المستقبل

رام الله: أكدت حركة فتح على لسان عضو مجلسها الثوري والمتحدث الرسمي باسمها أسامه القواسمي، أنها تخوض الانتخابات العامة تكريساً للنهج الديمقراطي الذي التزمت وصدقت شعبها به، بالرغم من سنوات الانقسام السوداء، ولرسم معالم المستقبل في العلاقات الوطنية الداخلية ولشعبنا برمته، والتي ترتكز بالأساس على الوحدة والشراكة وصناديق الاقتراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

١٧. "عربي21": تفاهمات لعودة قيادات تيار دحلان إلى غزة

غزة – أحمد صقر: كشف قيادي فلسطيني عن وجود تفاهمات بين تيار القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، وبين حركة "حماس"، بهدف عودة عدد من قيادات التيار إلى قطاع غزة. وأوضح ديمتري دلياني، القيادي في التيار الفتحاوي، أن "عودة الإخوة القيادات الفلسطينية الفتحاوية إلى مسقط رأسهم هو أمر طبيعي". وكشف في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن "هناك تفاهمات كثيرة وعديدة بيننا كتيار إصلاحي ديمقراطي لحركة فتح، وبين قيادة حركة حماس، انطلقت قبل عدة سنوات، هدفها الأساس خدمة أبناء شعبنا المحاصرين في القطاع، والتخفيف عنهم". وأكد أن "هناك المزيد من القيادات، وعددهم 15، سيعودن إلى قطاع غزة، إضافة إلى المزيد من الكوادر، ويجري الآن ترتيب أمورهم، وهذا يحتاج بعض الوقت لتنظيم أمورهم نحو العودة"، واصفا العلاقات مع حركة حماس التي تدير قطاع غزة بـ"الطيبة".

موقع "عربي 21"، 2021/2/14

١٨. قوى الضفة تدعو للتصدي لجرائم المستوطنين وتوسيع العمل المقاوم

نابلس: دعت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية المحتلة، للتصدي لاعتداءات وجرائم المستوطنين بكل الإمكانات المتاحة دفاعاً عن حق شعبنا في الوجود والبقاء، ورفضا لمخططات الاقتلاع والترحيل القسري كما يجرى في حمصة، ومسافر يطا، وقرى نابلس، والعديد من المواقع. وأكدت القوى خلال اجتماعها الأحد في رام الله، استحالة القبول أو التعايش مع سياسة الأمر الواقع عبر مشاريع الاستيطان الاستعماري، ومخططات الضم (السلب والنهب)، وتهويد القدس الهادفة لفرض الوقائع اليومية، وإطلاق المستوطنين لمواصلة جرائمهم بحق أبناء شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/14

١٩. "الصندوق القومي اليهودي" يوافق على تمويل الاستيلاء على أراضٍ بالضفة لصالح الاستيطان

القدس: وافقت قيادة "الصندوق القومي اليهودي"، أمس، على اقتراح لتغيير السياسة الرسمية للمنظمة، بما يسمح لها بتمويل الاستيلاء على أراض في الضفة الغربية لصالح مشروع الاستيطان اليهودي.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أمس، أنه لا يزال الاقتراح ينتظر موافقة مجلس إدارة المنظمة، الذي سيبتّ في الموضوع فقط بعد الانتخابات الإسرائيلية في 23 آذار.

الأيام، رام الله، 2021/2/15

٢٠. منعاً لتصعيد أمني: الاحتلال بصدد نقل لقاحات كورونا لغزة

بلال ضاهر: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الأحد، أنه يتوقع أن يصادق وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، في الأيام القريبة المقبلة على طلب قدمه مسؤولون في السلطة الفلسطينية، قبل عدة أيام، إلى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لنقل لقاحات مضادة لفيروس كورونا إلى قطاع غزة.

عرب 48، 2021/2/14

٢١. "إسرائيل" قد تنظر في فرض عقوبات على قادة السلطة الفلسطينية ردّاً على قرار "الجنائية الدولية"

القدس: قال تقرير إسرائيلي: إن الحكومة الإسرائيلية قد تنظر في فرض عقوبات على قادة السلطة الفلسطينية؛ بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية الأسبوع الماضي بأن لديها اختصاص التحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أمس: "نتيجة لقرار المحكمة، أوصت فرقة العمل المشتركة بين الوزارات الإسرائيلية حول المحكمة الجنائية الدولية بقيادة الوزير السابق زئيف إلكين، بفرض عقوبات على قيادة السلطة الفلسطينية؛ رداً على جهودهم في المحكمة الجنائية الدولية".

وأضافت: "من بين العقوبات الموصى بها، حرمان كبار المسؤولين الفلسطينيين من السفر إلى الخارج عبر مطار بن غوريون أو معبر الكرامة إلى الأردن، بحجة أنهم يهددون بالحد من حرية تنقل المسؤولين الإسرائيليين والضباط العسكريين من خلال أوامر توقيف محتملة لاعتقالهم".

وتابعت: "هناك توصية أخرى تتمثل في توجيه الاتهام إلى المسؤولين الفلسطينيين بالتحريض على الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2021/2/15

٢٢. تقديرات إسرائيلية: الغارات الإسرائيلية ستنتج ضغطا بين داعمي الأسد

أحمد دراوشة: قدّرت مصادر أمنيّة إسرائيليّة أنّ رئيس النظام السوري، بشار الأسد، سيعمل على تسريع تهدئة وتيرة تموضع إيران و"حزب الله" اللبناني في سورية، نتيجة "حقيقة شعوره بقلّة الحيلة والضعف" تجاه الضربات الإسرائيلية.

وزعم المراسل السياسي لموقع "واللا"، أمير بوحبوط، يوم السبت، أن الأسد "لا يريد فقدان الجنوب، ولا يحبّ، بأفضل التعابير، الجهود التي يقوم بها 'حزب الله' وإيران للسيطرة على ممتلكات الجيش السوري. لذلك، قبل عدّة أشهر، نقل شقيقه ماهر من الشمال إلى الجنوب".

ونقل بوحبوط تقديرات أمنية إسرائيليّة أن نظام الأسد "لن يوافق، مع الوقت، على الصدامات والضجيج اللذين ينتجهما 'حزب الله' وإيران في جنوبي سورية، وسيحاول تقليصهما بطرق هادئة عبر إعادة السيطرة إليه"، وعدّت الأجهزة الأمنية نقل ماهر الأسد إلى الجنوب خطوة على هذه الطريق.

عرب 48، 2021/2/14

٢٣. هآرتس: ميرتس يُعوّل على العرب في الانتخابات

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الاثنين، أن حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي، بات يعول على المجتمع العربي داخل إسرائيل من أجل إنقاذه سياسيًا في الانتخابات المقبلة التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر المقبل. وبحسب الصحيفة، فإن العرب كانوا جزءًا مهمًا من نجاح حزب ميرتس

في الانتخابات الماضية، ولذلك لجأ هذه الانتخابات إليهم أيضًا من خلال تشجيعهم على التصويت إليه.

القدس، القدس، 2021/2/15

٢٤. غانتس يطالب بإرجاء قرار "كاكال" شراء أراض بالضفة

بلال ضاهر: إثر تخوف من ردود فعل دولية، توجه رئيس وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى رئيس "كيرن كييمت ليسرائيل" (الصندوق الدائم لإسرائيل – "كاكال")، أبراهام دوفدوفاني، بطلب لإرجاء المداولات في مجلس إدارة الصندوق حول قرار بشراء أراض من الفلسطينيين في الضفة الغربية بشكل رسمي.

وأفاد موقع "واللا" الإلكتروني يوم الأحد، بأن غانتس عبر عن معارضته لمشروع القرار حول سياسة الصندوق الجديدة في الضفة الغربية وأوعز لمندوب حزبه، "كاحول لافان"، في إدارة الصندوق أن يحاول إزالة مشروع القرار عن جدول هم مجلس إدارة الصندوق.

عرب 48، 2021/2/14

٢٥. سفير "إسرائيل" في واشنطن: نتنياهو غير منزعج لعدم اتصال بايدن به حتى الآن

واشنطن– (رويترز): قال سفير إسرائيل في واشنطن، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يشعر بانزعاج لعدم اتصال الرئيس الأمريكي جو بايدن به حتى الآن وذلك في محاولة للتقليل من أهمية عدم حدوث اتصال مباشر حتى الآن. وقال السفير جلعاد إردان لمحطة إن 12 الإسرائيلية إن "رئيس الوزراء غير قلق بشأن موعد المحادثة". وأضاف أن بايدن لديه قضايا عاجلة يتعامل معها مثل جائحة فيروس كورونا وتداعياته الاقتصادية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/14

٢٦. "إسرائيل" تهنئ البحرين بالذكرى العشرين للاستفتاء على الميثاق الوطني

هنأت دولة الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد، مملكة البحرين وملكها حمد بن عيسى آل خليفة، بالذكرى الـ20 للاستفتاء على ميثاق العمل الوطني الذي يصادف اليوم.

فلسطين أون لاين، 2021/2/14

٢٧. خبير إسرائيلي: قرار "الجنائية الدولية" سيزيد توترات ثقافية داخل الجيش الإسرائيلي

بلال ضاهر: تسعى إسرائيل إلى نزع الشرعية عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وتصاعد هذا المسعى في أعقاب قرار قضاة المحكمة بصلاحية المدعية فيها، فاتو بنسودا، بالتحقيق في جرائم حرب متهمة إسرائيل بارتكابها بحق الفلسطينيين. ورأى خبير إسرائيلي أن هذا القرار سيزيد التوترات الثقافية داخل الجيش الإسرائيلي.

من جانبه، لفت الخبير الإسرائيلي في مثلث العلاقات بين الجيش والمستوى السياسي والمجتمع والمحاضر في الجامعة المفتوحة، بروفيسور يَغيل ليفي، في صحيفة "هآرتس"، اليوم، إلى أنه رغم الخلافات في إسرائيل حيال قرار قضاة المحكمة في لاهاي بصلاحية تحقيق المدعي فيها بجرائم حرب منسوبة لإسرائيل، "لكن بالإمكان التوقع بشكل مؤكد، أن القرار سيزيد توترات ثقافية في الجيش". وكان الخبير القانوني الإسرائيلي، بروفيسور أيال غروس، قد أشار في مقال في الصحيفة نفسها، الأسبوع الماضي، إلى أنه بإمكان إسرائيل صد اتهامات ضدها إذا أجرت تحقيقات بنجاعة حول استهداف جنود لمواطنين فلسطينيين.

عرب 48، 2021/2/14

٢٨. خطة إسرائيلية لمنع سرقات السلاح في 50 قاعدة عسكرية

تل أبيب: في أعقاب سلسلة عمليات السطو على مخازن الأسلحة بالقواعد العسكرية، واتهام الجيش بالإهمال الخطير، واكتشاف عدد من الضباط والجنود المتورطين بالشراكة مع عصابات اللصوص، أعلنت مصادر في الجيش الإسرائيلي، عن «خطة جديدة لمحاربة الظاهرة».

وتتحدث الخطة عن وضع نظام حراسة جديد لنحو 50 قاعة عسكرية قائمة قرب قرى أو مدن عربية لـ«فلسطينيي 48»، الذين يعتقد أن عصابات الإجرام التي تعمل في بلداتهم، هي التي تقوم بسرقة الأسلحة من المواقع العسكرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٢٩. "إسرائيل" تمتلك 100 ألف جرعة من لقاح موديرنا دون استخدامها

رام الله: نشرت وكالة الانباء "بلومبِرغ" تحقيقًا مستفيضًا عن امتلاك إسرائيل حوالي مئة ألف جرعة لقاح من صنع "موديرنا" دون استخدامها، نظرًا لحصولها على ملايين جرعات اللقاح من صنع فايزر، وذلك في وقت تبذل فيه دول عديدة جهودًا جمة للحصول على اللقاحات.

القدس، القدس، 2021/2/13

٣٠. كشف تفاصيل جديدة حول خلية الصناعات العسكرية الإسرائيلية

كشف موقع واي نت العبري، يوم الأحد، تفاصيل جديدة حول قضية استجواب واعتقال إسرائيليين متهمين بمحاولة بيع صواريخ لدولة آسيوية. وبحسب التقرير الجديد، فإن المشتبه الرئيسي به يبلغ من العمر 70 عامًا، ويوصف بأنه "عبقري"، وكان يعمل في الصناعات العسكرية الدفاعية، وبعد تقاعده أسس شركة لتصنيع طائرات بدون طيار، مشيرةً إلى أنه خضع لمراقبة متزايدة بسبب شكوك مماثلة في الماضي.

وأشار التقرير إلى أنه انخرط سابقًا بالفعل مع وزارة الجيش في محاولات لبيع طائرات بدون طيار لدولة حساسة.

ويوصف المشتبه به بأنه من أوائل أولئك الذين فهموا أهمية وفوائد الطائرات بدون طيار وخاصةً الانتحارية منها، بحيث يمكن تصنيعها بأدوات بسيطة لتبقى في الهواء لعدة ساعات ثم تنتظر هدفًا وتنفجر به.

القدس، القدس، 2021/2/14

٣١. قناة عبرية: نتنياهو يجري مشاورات استعدادًا للدخول في صراع مع إدارة بايدن بشأن إيران

كشفت قناة ريشت كان العبرية مساء يوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولأول مرة، سيجري هذا الأسبوع مشاورات ومناقشات بشأن إمكانية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران، بعد دخول جو بايدن للبيت الأبيض.

وبحسب القناة، فإنه لأول مرة منذ انتخاب بايدن سيتشاور نتنياهو، مع بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، وغابي أشكنازي وزير الخارجية، وبحضور رئيس الموساد يوسي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء مشاورات على هذا المستوى، حيث يستعد نتنياهو لاحتمال الدخول في صراع مع الإدارة الأميركية الجديدة حول هذه القضية.

القدس، القدس، 2021/2/14

٣٢. أسرى سجن "عوفر" يقررون البدء بخطوات احتجاجية رفضاً لعمليات القمع المتصاعدة بحقّهم

رام الله: قرّر الأسرى الفلسطينيون في سجن "عوفر" البدء بخطوات احتجاجية يوم الإثنين رفضًا لعمليات التفتيش والقمع المتصاعدة بحقّهم. وقال نادي الأسير في بيان له، مساء الأحد، إن

الخطوات الاحتجاجية تتمثل بشكلٍ أولي في إرجاع وجبات الطعام، وإن خطوات تدريجية ستتبعها، وستكون مرهونة برد إدارة سجون الاحتلال على مطالبهم التي أبرزها وقف عمليات التفتيش والقمع.

القدس، القدس، 2021/2/14

٣٣. رحيل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي المعارض لاتفاق أوسلو واتفاقيات التطبيع مع "إسرائيل"

ميرفت صادق–رام الله: أُعلن في العاصمة الأردنية عمّان مساء الأحد، وفاة الشاعر والروائي الفلسطيني مريد البرغوثي عن 77 عاماً. وهو ما أكده نجله الوحيد الشاعر تميم البرغوثي، كما نعاه وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف كرمز من رموز الإبداع والكفاح الثقافي الوطني الفلسطيني. في حين ذكر الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين في نعيه، أن الراحل "عُرف بدفاعه عن الدور المستقل للمثقف، واحتفظ دائماً بمسافة بينه وبين المؤسسة الرسمية ثقافياً وسياسياً". كما عُرف بتأييده ثورة يناير المصرية، ومعارضته اتفاقية أوسلو والنظام الفلسطيني الناشئ عنها، كما هاجم اتفاقيات التطبيع العربية الأخيرة مع "إسرائيل". وكان في نهاية السبعينيات، عبّر عن رفضه اتفاقية كامب ديفيد للسلام بين مصر و"إسرائيل"، ودفع ثمن ذلك بمنعه من دخول مصر سنوات طويلة بأمر من نظام أنور السادات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/14

٣٤. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى برفقة النائب المتطرف موشيه فيجلين

محافظات: اقتحم 119 مستوطناً، الأحد، بينهم عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف موشيه فيجلين، ساحات المسجد الأقصى المبارك في الفترتين الصباحية والمسائية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته تحت حماية شرطة الاحتلال، قبل أن يغادروا من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

٣٥. مستوطنون يقتحمون مقبرة باب الرحمة في القدس ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة اقتحم مستوطنون، السبت، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك. وأدوا طقوساً تلمودية قرب باب الأسباط عقب اقتحامهم المقبرة، ودنسوا القبور وانتهكوا حرمتها، وسط حماية عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2021/2/13

٣٦. هيئة علماء فلسطين بالخارج تستنكر اغلاق صفحتها على "فيسبوك"

إسطنبول: استنكرت هيئة علماء فلسطين بالخارج، السبت، اغلاق شركة "فيسبوك" صفحتها الرسمية، في الوقت الذي أطلقت أخرى جديدة داعية "أبناء شعبنا الفلسطينيّ وأمتنا الإسلاميّة وأحرار العالم إلى دعم منصاتها الإعلامية". وأرجعت الهيئة، على لسان مسؤولها الإعلامي حافظ الكرمي، الاغلاق إلى الحملة الممنهجة لـ "فيسبوك"، التي تستهدف من خلالها المحتوى الفلسطيني، "خدمة للمشروع الصّهيونيّ القائم على العدوان والاحتلال الإحلاليّ لأرض فلسطين".

قدس برس، 2021/2/13

٣٧. الاحتلال ينصب كاميرات أمنية في مناطق سياحية بالضفة الغربية

الناصرة: كشف موقع "واي نت" العبري، اليوم الاثنين، عن تركيب الاحتلال الإسرائيلي عشرات الكاميرات الأمنية في مناطق سياحية وطبيعية في الضفة الغربية المحتلة، يرتادها المستوطنون. زاعماً أن الغرض منها "رصد ما يحدث في الينابيع، حيث أن الكثير منها معزول وبعيد، ولا يوجد في بعضها أي استقبال خلوي، وفي حالة وقوع حوادث ستظهر الصور في غرف مراقبة منها غرفة في الكنيست الإسرائيلي، لمنع وقوع أي حادث أمني وإبلاغ الجهات الأمنية فوراً عند وقوع أي حدث".

قدس برس، 2021/2/15

٣٨. الاحتلال الإسرائيلي يجبر مقدسي على هدم بركسات ويخطر عائلة بإخلاء منزلها بسلوان

القدس المحتلة: أجبرت بلدية الاحتلال في القدس، مواطناً فلسطينياً من بلدة سلوان على هدم بركسات يملكها تجنباً لدفع غرامات باهظة، كما أخطرت عائلة بإخلاء منزلها في حي بطن الهوى في سلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/14

٣٩. الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يصعدون اعتداءاتهم المستمرة في الضفة الغربية

محافظات – وكالات: صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم بحق المواطنين في الضفة الغربية، ما تجلى في استيلاء سلطات الاحتلال على 19 دونماً من أراضي قرية عزون عتمة جنوب قلقيلية، بهدف بناء 66 وحدة استيطانية لصالح مستوطنة "أورانيت" المقامة

على أراضي القرية، واقتلاع 1000 شجرة حرجية في منطقة "عينون" شرق طوباس، وتسليم 15 مواطناً من بلدة يتما جنوب نابلس إخطارات بهدم منازلهم.

الأيام، رام الله، 2021/2/15

٤٠. حملة اعتقالات إسرائيلية اليوم تطال 14 فلسطينياً في الضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، 14 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

قدس برس، 2021/2/15

٤١. جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون الرصاص على المزارعين شرق غزة ويجبرونهم على ترك أراضيهم

محافظات: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد، الرصاص على المزارعين وأجبرتهم على ترك أراضيهم وعدم فلاحتها شرق غزة، دون وقوع إصابات في صفوف المزارعين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/14

٤٢. موظفو السلطة الفلسطينية بغزّة يطالبون الرئيس محمود عباس بإلغاء التقاعد الإجباري

نظَّم موظفو السلطة الفلسطينية العسكريون المحالون للتقاعد القسري، الأحد، وقفةً أمام هيئة التأمين والمعاشات بمدينة غزّة، للمطالبة بإلغاء قرارات التقاعد الإجباري. وعبروا عن رفضهم للقرارات حيث تم إحالتهم للتقاعد القسري وهم في سن الشباب. وطالبوا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإنصاف كافة موظفي السلطة في قطاع غزّة، ومراعاة ظروفهم قبل الانتخابات العامة المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2021/2/14

٤٣. روسيا اليوم: الدفعة الأولى من لقاح "سبوتنيك V" الروسي تصل إلى غزة الإثنين

موسكو / رام الله: نقلت قناة "روسيا اليوم"، عن نائب مدير الرعاية الأولية بوزارة الصحة الفلسطينية مجدي ضهير، قوله إن 2000 جرعة من لقاح "سبوتنيك V" الروسي المضاد لفيروس "كورونا"، ستصل غزة الإثنين، كدفعة أولى.

فيما أشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أنها "أرسلت ألفي جرعة من لقاحات كورونا إلى قطاع غزة بعد موافقة إسرائيل على نقلها من رام الله إلى القطاع، حيث سيجري هناك تطعيم الكوادر الطبية التي تعمل بشكل مباشر ضمن جهود مكافحة كورونا".

قدس برس، 2021/2/14

٤٤. اتحاد المقاولين في غزة يهدد السلطة الفلسطينية بوقف العمل في المشاريع الدولية

غزة: هدد اتحاد المقاولين الفلسطينيين في قطاع غزة، بوقف العمل في المشاريع الدولية، إذا لم تستجب السلطة الفلسطينية، لمطالبهم بدفع قيمة الإرجاع الضريبي، والذي يزيد على 80 مليون دولار، والتي لم تدفعها منذ العام 2008. وأكد نقيب المقاولين، أسامة كحيل، أن "الكثير من المقاولين في غزة يتعرضون للإفلاس والاعتقال، لعدم قدرتهم على سداد ديونهم للتجار، في الوقت الذي يعجزون فيه عن استيفاء مستحقاتهم المالية من الحكومة في رام الله".

قدس برس، 2021/2/14

٤٥. العاهل الأردني: القضية الفلسطينية وحماية المقدسات من أولوياتنا

عمّان: قال العاهل الأردني عبد الله الثاني، الأحد، إن القضية الفلسطينية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، على رأس الأولويات الدبلوماسية لبلاده.

جاء ذلك خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي عقده الملك الأردني مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للمملكة، وفق بيان للديوان الملكي.

قدس برس، 2021/2/14

٤٦. تأسيس منظمة يهودية جديدة في دول الخليج

الناصرة: أعلنت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي، عن انطلاق رابطة تجمع المجتمعات اليهودية في دول الخليج العربية. وقال موقع "إسرائيل بالعربية"، الذي تديره وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم الإثنين "الإعلان عن تأسيس رابطة المجتمعات اليهودية الخليجية، في الدول الخليجية الست". وأضاف في تغريدة على تويتر "ستضم الرابطة الجديدة وهي الأولى من نوعها، يهودًا من الإمارات والبحرين وعمان والسعودية وقطر والكويت". ومن جهتها، زعمت هيئة البث الإسرائيلية، أن "الغرض من الرابطة الجامعة، هو تقديم الخدمات الدينية لليهود الذين يأتون إلى البلدان المعنية في الخليج،

سواء للاستقرار أو السياحة". وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن رئيس الجالية اليهودية في البحرين، أبراهام نَونَو، سيرأس هذه الرابطة.

قدس برس، 2021/2/15

٤٧. انسحاب وفد جزائري من اجتماع دولي لوجود نائب إسرائيلي

الجزائر/ حسان جبريل: أعلن النائب الجزائري، عمار موسي وفي تصريح للأناضول، السبت، انسحاب وفد بلاده من اجتماع دولي بسبب مشاركة نائب إسرائيلي فيه. ووفق النائب عمار موسي: "في اليوم الثاني طرأ تغيير على قائمة المتدخلين (المشاركين) التي ضمت نائبا عن الكيان الصهيوني (إسرائيل) يدعى ليفي مايكي". وكشف موسي، أنه أبلغ المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري) بهذا التغيير، والذي وجه بعدم المشاركة. والشبكة البرلمانية الدولية بحسب موقعها الإلكتروني، تكتل يسعى لتعزيز الخبرات والتعاون بين المشرعين والبرلمانيين والتشكيلات السياسية عبر العالم.

وكالة الأناضول للأنباء، 2021/2/13

٤٨. محمد آل خاجة يؤدي اليمين القانونية سفيراً للإمارات لدى "إسرائيل"

وام: أدى محمد محمود آل خاجة، (الأحد)، اليمين القانونية كأول سفير لدولة الإمارات لدى إسرائيل، أمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وبحضور الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وذلك في قصر الوطن بأبوظبي.

الخليج، الشارقة، 2021/2/14

٤٩. سورية تعلن التصدي لـ"عدوان إسرائيلي" في محيط دمشق

قالت وكالة الأنباء السوريّة الرسميّة "سانا": إنّ الدفاعات الجوّية السوريّة تصدّت ليلاً لصواريخ إسرائيليّة استهدفت مواقع في محيط دمشق. ونقلت "سانا" عن مصدر عسكري قوله: إنّه "في تمام الساعة الواحدة و18 دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً برشقات صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل واتجاه الجليل، مستهدفا بعض الأهداف في محيط مدينة دمشق".

وأضاف المصدر: " تصدت وسائط دفاعنا الجوّي لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها"، دون أن يُعطي مزيدًا من التفاصيل.

قدس برس، 2021/2/15

٥٠. العمادي يعد موظفي غزة بزيادة المبلغ المخصص لصرف رواتبهم

قال السفير القطري محمد العمادي في تصريح صحفي نشرته وكالة (سوا) المحلية للأنباء: "إنه سيتم زيادة المبلغ المخصص للرواتب من 7 مليون دولار إلى 10 مليون دولار، بينما المنحة القطرية ستصرف بنفس الآلية المتبعة سابقاً".

فلسطين أون لاين، 2021/2/14

٥١. طلاب سودانيون يشاركون لأول مرة في قمة "إسرائيل"

رام الله: شارك طلاب من السودان، في قمة طلابية نظمها طلاب إسرائيليون تحت اسم "قمة إسرائيل"، ما بين السابع والحادي عشر من الشهر الجاري، بحضور شخصيات سياسية من بينها رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان. وقال البرهان خلال مشاركة عبر الفيديو كونفرانس، إن توقيع حكومته لاتفاق أبراهام مع الولايات المتحدة وإسرائيل يعود إلى اقتناعها بأهمية نشر قيم التسامح والتعايش بين الشعوب بمختلف أديانهم وأعراقهم.

القدس، القدس، 2021/2/15

٥٢. أبو حسنة: الأونروا تحتاج 1.5 مليار دولار لمواصلة تقديم المساعدات للاجئين

أكّد المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عدنان أبو حسنة، الأحد، أن الوكالة الأممية تحتاج إلى 1.5 مليار دولار لمواصلة تقديم المساعدات للاجئين. وقال أبو حسنة في تصريحٍ مقتضب: إنّ "الوضع المالي صعب وخطير للغاية حتى اللحظة". وتقدم "أونروا" خدماتها لنحو 3.5 مليون لاجئ فلسطيني، وباتت تعاني من أزمة مالية خانقة، منذ أن جمد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام 2018 التمويل المالي المقدم من الولايات المتحدة لأونروا والبالغة قيمته 360 مليون سنوياً، ثم تبع ذلك قرار من دول خليجية بوقف مساعدات بقيمة 200 مليون دولار.

فلسطين أون لاين، 2021/2/14

٥٣. المرشح المفضل لـ"إسرائيل":.. خان مدعيًا عامًا للجنائية الدولية

رام الله: انتُخب الحقوقي البريطاني كريم خان بأغلبية كبيرة مدعيًا عامًا جديدًا للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي خلفا لفاتو بنسودا. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن خان (50 عامًا) فاز في الجولة الثانية من التصويت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بدعم من 72 دولة، أي بعشر دول أكثر من الـ 62 دولة المطلوبة لتأمين فوزه بالمنصب الرفيع.

وجرى التنافس على منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية مع ثلاثة مرشحين من إيرلندا وإيطاليا وإسبانيا لخلافة بنسودا المنتهية ولايتها.

وكان من أبرز المنافسين له فيرغال غاينور الإيرلندي والذي سبق أن مثل الفلسطينيين بصفته محاميًا دوليًا أمام المحكمة. وكانت قناة ريشت كان العبرية ذكرت منذ أيام أن إسرائيل تضغط خلف الكواليس على الكثير من الدول لدعم انتخاب خان ليصبح مدعيًا عامًا للجنائية الدولية بدلًا من بنسودا.

القدس، القدس، 2021/2/13

٥٤. القنصل البريطاني: المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية وتشكل عائقا أمام إطلاق المفاوضات

القدس– وفا: قال القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول "إن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، وتُشكل عائقاً أمام إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وأضاف خلال مقابلته في "برنامج فلسطين هذا الصباح" بثه تلفزيون فلسطين، يوم الإثنين "نحن نتحدث بصراحة مع الإسرائيليين حول أهمية وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأعرب القنصل البريطاني عن قلق بلاده إزاء عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين، مضيفاً أن السنوات الخمس الماضية كانت شاقة، ولم تظهر أي فرصة لتحسين الوضع على الأرض، خاصة وأن الإدارة الأميركية السابقة اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، الأمر الذي رفضته وترفضه بريطانيا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/2/15

٥٥. اتفاقية تبادل للسفر بين إسرائيل وقبرص لمن حصلوا على تطعيم ضد كورونا

القدس– (أ ف ب): أعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الأحد أن دولته وقبرص اتفقتا مبدأيا على السماح لمواطني البلدين الذين تلقوا تطعيما مضادا لفيروس كورونا بالتنقل بين البلدين من دون قيود عند استئناف الرحلات الجوية. ووقعت إسرائيل واليونان الأسبوع الماضي اتفاقية سياحة مماثلة، إذ تسعى دول البحر الأبيض المتوسط إلى إحياء السياحة المتضررة جراء الوباء.

القدس، القدس، 2021/2/14

٥٦. أميركا تهدد بمنع الطائرات المدنية الإسرائيلية من الهبوط في مطاراتها

تل أبيب: هددت الولايات المتحدة الأميركية بمنع الطائرات المدنية التابعة لشركات الطيران الإسرائيلية من الهبوط في مطاراتها، إذا لم تتراجع إسرائيل عن قرارها منع شركات طيران أجنبية من أن تحط فيها. وقد كانت إسرائيل قد فرضت إغلاقاً حظرت فيه الطيران تماماً قبل أسبوعين، فتبين أن هناك أكثر من 20 ألف مواطن إسرائيلي عالقون في الخارج ويحتاجون إلى العودة إلى البلاد. فقررت إرسال طائرات لإجلائهم، وحظرت على شركات أجنبية؛ بما فيها الأميركية، المساهمة في إجلاء الإسرائيليين العالقين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٥٧. "الأخبار": أزمة فتح تتعمّق.. البرغوثي متمسّك بالترشّح

غزة، رام الله: تتوجّه الأنظار نحو سجن «هداريم» حيث يقبع القيادي في حركة «فتح»، مروان البرغوثي. زيارات جرت إلى السجن آخرها لعضو «اللجنة المركزية للحركة» حسين الشيخ، وأخرى مرتقبة إليه يُدشّنها أمين سرّ «المركزية» جبريل الرجوب، على أنها لن تكون الأخيرة كما يصف عضو «المجلس الثوري لفتح»، حاتم عبد القادر. ويقول: «هي زيارات استطلاعية للمناقشة والتشاور حول تشكيل قائمة فتحاوية لانتخابات المجلس التشريعي». لكن زيارة الخميس الماضي لم تكن عادية، علماً أن الشيخ عمل يوماً تحت إمرة البرغوثي قبل أن يُحكَم الأخير بمؤبّدات خمسة، ويتولّى الأوّل الملفّ الأساسي في التنسيق مع العدو الإسرائيلي. وأورد الإعلام العبري، الذي اهتمّ بالزيارة، عدّة تفاصيل حولها، من بينها ما نقلته القناة «الـ13» عن مصادر فلسطينية من أن خلافات نشبت بين الضيف والزائر الذي جاء بصفته مبعوثاً من رئيس السلطة، محمود عباس. فالأخير عرض صفقة قوامها تنازل «أبو القسام» عن خوض الانتخابات الرئاسية، وأيضاً عن الترشّح باسم «فتح»

بصورة منفصلة في البرلمان، مقابل مليونَي دولار لعائلته وحجز عشرة مقاعد له ولِمَن يختاره، وهذا ما رفضه الأسير.

تقول مصادر «فتحاوية» لـ«الأخبار» إن الشيخ حاول إقناع البرغوثي بترأّس قائمة الحركة في «التشريعي»، والتخلّي عن فكرة الرئاسة، علماً أن البرغوثي سبق أن وضع شرطَين لذلك: الأول استشارته في الأسماء كافة التي ستضاف إلى القائمة وألّا يُستبعد أيّ من القيادات الموالية له منها، والثاني أن يتمكّن من الاستقالة من «التشريعي» والترشّح للرئاسة في حال رغب. معادلة يُستشفّ منها إصراره على الترشّح للرئاسة، وهو ما يؤكده عبد القادر بقوله: «البرغوثي لا يرغب في الترشّح لانتخابات التشريعي، بل يؤكد اعتماد قائمة فتحاوية موحّدة من اللجنة المركزية يجري اختيارها على أسس ديموقراطية... هو يفكّر في الرئاسة وهذا ليس هدفاً شخصياً، بل جاء طبقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي تشير إلى أنه المرشّح الأقوى». وعن الاتصالات التي يجريها القيادي المفصول من الحركة، محمد دحلان، لإقناع الأسير بالنزول في قائمته، ينفي عبد القادر ذلك، بل يستبعد أن يقبل البرغوثي هذا العرض، خاصة أن تشارُكه مع تيار دحلان سيُسهّل على خصومه في «المركزية» مهاجمته، مع أنه يدعو إلى قائمة موحّدة تشمل الجميع.

في المقابل، تفيد مصادر في تيار دحلان بأن الأخير لا يتحمّس لدعم مروان في ترشّحه للرئاسة، إن لم يدعم الأخير قائمة «الإصلاحي» في الانتخابات البرلمانية. لكن «أبو القسام» يقدّر وجود أصوات من الفصائل يمكن أن تصبّ في رصيده بما في ذلك القوى الإسلامية، وتحديداً «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، فضلاً عن كون الأولى على تواصل معه في هذا الشأن. وحول إمكانية التحالف مع «حماس»، قال عبد القادر إن هناك تقارباً بين الأسير والحركة في الإطار الوطني، ولذلك لا مانع من مثل هذا التحالف. لكن ترشّح البرغوثي للرئاسة أو دعمه قائمة منفصلة للتشريعي ليس المعضلة الوحيدة أمام «فتح»، فالمعلومات تشير إلى رغبة لدى قيادات من «الحرس القديم» في الترشّح بقائمة منفردة. وتوضح مصادر أخرى أن هذه القائمة يتصدّرها نبيل عمرو، ويدعمها عضو «المركزية» أحمد قريع، إلى جانب قيادات سابقة. وتضيف المصادر أن عمرو يُجري مشاورات داخلية لبلورة قائمة أخرى خوفاً من أن تكون قائمة «المركزية» دون المستوى المطلوب.

هكذا، تعود «أمّ الجماهير»، كما تصف نفسها، لتجد أربع قوائم شبه معلنة هي: الرسمية ودحلان والبرغوثي (الشبابية) و«الحرس القديم»، فضلاً عن إمكانية ترشّح قيادات سابقة في قوائم منفردة أو مع فصائل أخرى. كما أنه ليس واضحاً مصير رئيسَي الحكومة السابقين لمحمد اشتية، أي رامي الحمد الله وسلام فياض، خاصة مع الحديث عن اتصالات لبلورة قوائم للشخصيات القيادية التي عملت في صفّ عباس. مع هذا، تبقى الأزمة الكبرى هي ترشّح البرغوثي الذي يحصد أعلى الأرقام

مقارنة بغيره، وهنا، تُشكّك قيادات «فتحاوية» في ذلك، قائلة إنه من المبكر مناقشة هذا الأمر مع «أبو القسام»، لا سيما أنه حتى الآن ليس هناك مرشح رسمي للحركة للرئاسة.

الأخبار، بيروت، 2021/2/15

٥٨. التموضع "الرسمي" للمقاومة الفلسطينية

أ.د. محسن محمد صالح

الثورات بطبيعتها خروج عن النسق وتمرد على الواقع، وتحدٍّ للهيكليات والبنى "الرسمية" المفروضة. والثورة الفلسطينية بطبيعتها ثارت على الاحتلال، وتحدَّت الكيان الصهيوني والمنظومة الدولية التي ترعاه، وتمردت على العجز العربي وفساده واستبداده السياسي. إذ إن إنشاء الكيان الصهيوني نفسه لم يخضع لمنطق الحق العدل والمساواة، وإنما على منطق الظلم والغطرسة والقوة.. وأولئك الذين رعوه وحموه أو أولئك الذين اعترفوا به وطبَّعوا معه، ولاحقوا قوى المقاومة، يعلمون ذلك قبل غيرهم. ولذلك، فإن الثورة سعت إلى فرض واقع جديد يستخدم لغة القوة التي يفهمها الجميع ويحترمونها، لأنها تدرك أن لغة المنطق وحدها (على ضرورة وجودها) لا مكان لها في هكذا بيئات ومنظومات، وأنه لا بد من الجمع بين منطق القوة وقوة المنطق.

المعادلة الصعبة:

غير أن كل الثورات، خصوصا عندما تصل إلى مرحلة متقدمة من النضج، تحتاج إلى قيادة سياسية صلبة وكفؤة تُحوِّل التضحيات إلى منجزات سياسية، وتتقدم لقيادة الشعب أو الأمة لاستكمال استحقاقات التحرير، ولقطع الطريق على المتسلقين والانتهازيين، ولمنع الأنظمة الفاسدة وقوى الاستكبار العالمي من حرمان الثورة من قطف ثمار عملها. بيد أن هناك "معادلة صعبة" في الجمع بين الدينامية الثورية الفعالة وبين التموضع "الرسمي" بأدواته البيروقراطية، وحساباته السياسية، خصوصا إذا كان التموضع قبل أوانه. وإذا كان التموضع يصبُّ في تقييد المقاومة وخفض سقفها وإضعاف أدائها، وإذا كانت أوراق القوة ومفاتيح اللعبة وشروطها بيد الخصوم والأعداء هي أكبر وأكثر مما لدى المقاومة من أوراق.. فيصبح التموضع "الرسمي" حينئذ أداة لخنقها وانطفائها، وليس عنصراً يضيف قوة إلى قوتها.

وثمة "معادلة صعبة" في الجمع بين الثورة على البيئة العاجزة الفاشلة المرفوضة، وبين انتزاع التمثيل الثوري من يدها، مع استمرار التعايش "الرسمي" معها. فإذا ما ذاقت الثورة "عُسيلة" الحكم و"التموضع الرسمي" قبل أوانه، وركنت إلى أدواتها السياسية، ووضعت أدواتها المقاوِمة "على الرف"؛ بحجة انتظار "فرص مواتية"؛ فقد حفرت الثورة قبرها بيدها، وتحولت إلى حزب سياسي، وتحولت

عمليات المقاومة والفعاليات الانتفاضية والثورية، وقتل جنود العدو وتدمير منشآته إلى "عبء" لا تحمله أقدامها ولا تحتمله حساباتها، وتصبح "الفرص المواتية" حلما مؤجلا، لا مكان لإنزاله على الواقع.

ولا حلَّ لإدارة هذه "المعادلة الصعبة" إلا أن يكون للمقاومة ما يكفي من أوراق القوة لفرض رؤيتها على البيئة "الرسمية" التي تدخلها؛ وإلا فإنها تخاطر بارتهان "رقبتها" لخصومها وأعدائها. وهذه الأوراق يجب أن تكون مستندة إلى دراسة تحليلية موضوعية، وليس إلى "تفكير رغبوي" يلهث خلف مكاسب تكتيكية، بينما يدفع أثماناً استراتيجية.

تموضع فتح في المنظمة:

ثارت حركة فتح على الواقع العربي، ورفضت حالة العجز، التي كانت تعاني منها الهيئة العربية العليا، التي كانت تمثل الفلسطينيين لدى جامعة الدول العربية حتى 1963؛ ورفضت الاندماج بمنظمة التحرير الفلسطينية عند إنشائها سنة 1964، باعتبارها منتجاً لـ"الرسمية العربية" العاجزة، وأداة لاستيعاب القوى الفلسطينية وضبط سقوف عملها. وعندما دخلت فتح في منظمة التحرير سنة 1968 كان لديها ما يكفي من أوراق القوة، فـ"نفضت" المنظمة، وشكلت مجلساً وطنياً جديدا، فرضت فيه روحها وشروطها، وغيرت ميثاق المنظمة، واستلمت قيادتها. هذا مع العلم أن المنظمة في تلك الفترة كانت متسقة تماما مع أيديولوجية تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها، ومع إنهاء المشروع الصهيوني.

ومع ذلك، فإن الأعباء "الرسمية" لقيادة الشعب وتمثيله ومتابعة الثورة، أدخلت فتح ومعها قوى المقاومة في مسارات بدا معظمها "إجباريا" بعد أن تم ضرب الثورة في الداخل، وحصارها أو عزلها أو تصفيتها في الخارج، وخصوصاً دول الطوق؛ لتضطر فتح (العمود الفقري للثورة) بعد ذلك إلى الركون أكثر للأدوات السياسية التي أوصلتنا إلى أوسلو وإلى الحالة المزرية التي نعيشها؛ بالرغم من عشرات الآلاف من الشهداء، وسنوات طويلة من التضحيات والمعاناة والآلام، التي قدمتها الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

أهداف المقاومة:

في هذه الأيام تدخل قوى المقاومة الانتخابات الفلسطينية، وعينها تركز على تحقيق هذه الأهداف:

1- تحقيق أغلبية لخط المقاومة، تحظى بشرعية شعبية دستورية، تُمكنِّه من تحصين نفسه فلسطينياً وعربياً ودولياً.

2- الاستفادة من الشرعية المتحققة، في إعادة بناء البيت الفلسطيني، وتجاوز مرحلة أوسلو والتزاماتها، وترتيب المؤسسات الرسمية بما يتوافق مع خط المقاومة.

3- كسر محاولات عزل المقاومة، وتحقيق تواصل شعبي فعال، من خلال الأدوات والأوعية والأطر التي توفرها المؤسسة الرسمية الفلسطينية.

4- توفير الغطاء الشرعي لخط المقاومة وقيادته لقطاع غزة.

5- توفير الغطاء للعمل المقاوم والانتفاضة بكافة أشكالها، خصوصاً في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني.

6- إدارة العلاقات السياسية مع البيئة العربية والدولية بما يخدم مشروع المقاومة.

7- إنهاء حالة الاستفراد لفصيل فلسطيني معيّن في قيادة الشعب الفلسطيني، وبناء شراكات وطنية، وحالة "ديمقراطية" مؤسسية فلسطينية، تستوعب الشعب الفلسطيني وإمكاناته.

* * *

سؤالان جوهريان:

في المقابل، يبرز سؤالان جوهريان:

الأول: هل تملك قوى المقاومة من أوراق القوة ما يمكنها من فرض رؤيتها في المؤسسة "الرسمية" الفلسطينية؟! وفي حال فوز قوى المقاومة في الانتخابات، هل ستتمكن من تحقيق الحد الأدنى المعقول من أهدافها؟ أم أنها ستدخل في حالة من "العجز" بسبب عدم امتلاك ما يكفي من أوراق القوة؟ وبالتالي اللجوء إلى خطاب "المظلومية".. مع استمرار تعطيل وفساد وبؤس المؤسسة "الرسمية" الفلسطينية؟!! وبالتالي مراكمة حالة جديدة من الإحباط لدى الشعب الفلسطيني.

الثاني: ماذا لو خسرت قوى المقاومة في "اللعبة الانتخابية"، فهل ستقبل بالخضوع للأغلبية التي ستتابع مسار التسوية السلمية؟!

لقد كتبنا في هذا الموضوع سابقا، ولكننا نقول بشكل عام إن البيئات التي تواجهها المقاومة تبدو أصعب وأسوأ بكثير من تلك البيئات التي واجهتها فتح، عندما انتقلت لقيادة منظمة التحرير؛ وتبدو حسابات الفرص المتاحة أصعب بكثير مما كان سابقاً. غير أننا لا نملك إلا أن نحترم قرارات قيادات المقاومة، ونتمنى لها أن تخرج من هذه التجربة بأفضل النتائج وأقل الخسائر.

إدارة التموضع الرسمي:

لسنا هنا بصدد إعادة ما ذكرناه في مقال سابق حول ضرورة توفر ضمانات وترتيبات أساسية؛ غير أننا ننبه تحت هذا البند إلى ما يتعلق فقط بالتموضع "الرسمي"، في سبع نقاط هي:

– أن لا ينبني على الدخول أو الاندماج في المؤسسة الرسمية أيّ تنازلات عن المقاومة وبرنامجها ومساراتها.

– أن لا يُستخدم الدخول في المؤسسة الرسمية أداة لتيار التسوية لتجديد "شرعيته"، وبث الحياة في أوصاله المهترئة، ومتابعة مساراته الكارثية.

– أن تستمر المقاومة في مراكمة قدراتها النوعية وعلى رأسها الجوانب العسكرية.

– أن تتابع المقاومة التصاقها بالجماهير وهمومها وقضاياها.

– أن تلعب المقاومة دوراً فاعلاً في إعادة بناء البيت الفلسطيني في الداخل والخارج، وإعادة الحيوية لدوائره ومؤسساته واتحاداته ونقاباته وسفاراته.

– أن تعزز المقاومة بيتها الداخلي، وتحصِّن بنيتها الداخلية وتماسكها، وتحافظ على روح التضحية والتعبئة الجهادية؛ وألا تقع في مطبَّات البيروقراطية واستهلاك الكوادر أو ركونهم لمناصب أو مكاسب داخل منظومات "البنى المخادعة" لمرحلة "الدولة ما قبل الدولة". وأن يكون الدخول في البنى الرسمية أداة في تفعيل دورها لا سبباً في ترهُّلها.

– أن يكون التقاطع مع خط التسوية أو "جماعة أوسلو" ذا طبيعة مرحلية مؤقتة، باتجاه جرِّ هذا الخط نحو مسار المقاومة، وليس العكس.

* * *

لقد حذَّر عدد من الكتاب والمفكرين من أن تكون الانتخابات القادمة وصفة لإعادة إنتاج الأزمة والانقسام، وربما بدرجة أشد. بل إن المفكر الاستراتيجي وليد عبد الحي وأحد أبرز علماء المستقبليات في العالم العربي، حذر من "حرب أهلية فلسطينية" إن سارت الأمور كما يريد أعداء المقاومة وخصومها. ولذلك، فإن الدخول في هذه "المنطقة الملغومة" يحتاج الكثير من البصيرة والحذر والحزم، والتعامل مع الضرورات بقدرها، مع بقاء الهدف الأسمى "تحرير فلسطين"، بعد رضا الله سبحانه وتعالى، هو المحرك الفعال للمسيرة. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

موقع عربي 21، 2021/2/14

٥٩. قراءة نقديّة لمخرجات حوارات القاهرة المعنية بالانتخابات الفلسطينية

أحمد الحيلة

ثمّنت الفصائل الفلسطينية نتائج حوارات القاهرة الأخيرة (8–9 شباط/ فبراير)، معتبرة إياها إنجازا وطنيا وخطوة مهمة نحو "إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني"،

مؤكدة للشعب الفلسطيني أن الحوارات والمخرجات هذه المرّة جادّة وباعثة على الاطمئنان، بعكس الحوارات والاتفاقات السابقة.

الجدّية المذكورة هنا، يصعب على المراقب قياسها عبر الخطابات والتصريحات المطالبة الفلسطينيين بالاطمئنان، بسبب تكرار ذكرها والتلويح بها في كل محطة من محطات الحوار "الوطني"، الأمر الذي نزع الثقة بين المُخاطِب والمُخاطَب، وأثار الشك وانعدام اليقين.

في ذات السياق، فإن المراقب يجد نفسه مضطرا للوقوف على مفردات ما تم الاتفاق عليه بين الأشقاء الأفرقاء عبر إمعان النظر والتمحيص في وثيقة البيان الختامي الصادر عن الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة، بحثا عمّا يُرسِّخ لديه الشعور بالاطمئنان نحو هذه الحوارات ومخرجاتها، التي من المفترض أن تشكّل منصّة لانطلاقة وطنية جديدة تُنهي ما يُسمى بـ "الانقسام"، وتستعيد الوحدة الوطنية في بيت فلسطيني جامع.

وهنا، سنعتمد في القراءة على ما ورد في تلك الوثيقة الصادرة عن حوارات القاهرة الأخيرة (8-9 شباط/فبراير)، من خلال نقاش النقاط التالية:

أولا: ورد في مقدمة الوثيقة السياسية، أن تلك الحوارات تجري "برعاية كريمة من الشقيقة الكبرى جمهورية مصر العربية، ومباركة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي"، هذا بالإضافة لما ورد في خاتمة الوثيقة: "كما تُعبّر الفصائل المشاركة عن تقديرها لمتابعة الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذه الجهود المباركة، وتتوجّه لسيادته للتفضّل بتوجيه الجهات المعنية في مصر الشقيقة لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه".

اللافت هنا أمران؛ أولا، ذكر الرئيس المصري باسمه وصفته، وثانيا، توجه الفصائل مجتمعة له بالطلب إليه ليكون راعيا ومرجعية إقليمية وحيدة لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، دون ذكر أي طرف إقليمي أو دولي آخر. وإذا كنّا ندرك أن هذا الأمر لا يمكن أن يُؤتى على ذكره في البيان إلا بطلب أو قبول مصري، فإنه يعني أن القيادة المصرية باسم أعلى منصب فيها (الرئاسة) أرادت أن تدخل بثقلها على الملف الفلسطيني بصفتها راعيا "حصريا" دون منازع، وفي ذلك رسالة مصرية بلسانٍ فلسطيني إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن لتنبيهه إلى أهمية دور مصر في "الصراع العربي الإسرائيلي". وفي ذلك أيضا رسالة مصرية بلسان فلسطيني فصيح، موجهة إلى كل من تركيا وقطر وحتى موسكو، بأن مصر لن تقبل أن ينازعها أو يزاحمها أحد في رعايتها الحصرية لهذا الملف.

هذا في البعد الإقليمي. أما في البعد الفلسطيني وهو الأهم، فبلا شك أن حصرية الرعاية المصرية ستكون منحازة في غير إعلان إلى فريق أوسلو وإلى حركة "فتح" التي تلتقي مع القاهرة في تمسكها بالتسوية السياسية خيارا استراتيجيا، وباعترافها بالاحتلال الإسرائيلي على ثلثي أرض فلسطين

التاريخية، وبنبذها العنف (المقاومة)، ما يعني أن سياق الحوارات ومخرجاتها خلق خللا في المشهد الفلسطيني لصالح طرف منافس في الانتخابات (حركة فتح)، ما سيؤثر بدوره على مجريات الانتخابات التشريعية وصولا إلى انتخابات المجلس الوطني المفترضة.

ثانيا: ورد في المقدمة السياسية للوثيقة: ".. إجراء الانتخابات مستندين إلى التوافقات والاتفاقيات الفلسطينية السابقة، لا سيّما وثيقة الوفاق الوطني ومخرجات اجتماعات الأمناء العامين في 3 أيلول/ سبتمبر 2020". والسؤال هنا: إذا كانت حركة "فتح" قد عطّلت الانتخابات البلدية، وتنكّرت لنتائج انتخابات المجلس التشريعي للعام 2006 التي جرت بموجب وثيقة الوفاق الوطني محل الذكر، كما عطّلت مفاعيلها كافة، بدءاً من انعقاد جلسات الأمناء العامين للفصائل وانتهاء بانتخابات المجلس الوطني، فما الذي يدعو لاستعادة الثقة في المسار الحالي وفي قيادة حركة "فتح"، التي لا زالت على عهدها ولم تبدّل خياراتها الاستراتيجية (التسوية، والاعتراف بالاحتلال، والتمسك بالاتفاقيات السياسية والأمنية الموقّعة معه)؟

هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن استناد مخرجات حوارات القاهرة الأخيرة على مخرجات جلسة الأمناء العامين في 3 أيلول/ سبتمبر 2020، يثير القلق والريبة في المصداقية؛ لأن مخرجات الأمناء العامين نصّت على إدانة التطبيع باعتباره طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني، فماذا فعلت السلطة بقيادة الرئيس محمود عباس؟ ألم تستعد علاقاتها الدبلوماسية مع الدول المطبعة قبل أن يجف حبر اتفاقات "أبراهام"؟!

الأهم من ذلك، فقد نصّت مخرجات الأمناء العامين على "تشكيل لجنة من شخصيات وطنية وازنة، تحظى بثقة الجميع، تقدم رؤية استراتيجية لتحقيق إنهاء الانقسام والمصالحة والشراكة في إطار م. ت. ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع". وهنا نتساءل: ما هو واقع تلك اللجنة ومصيرها، فهل شكّلت أم لم تشكّل بعد؟ وما هي رؤيتها المفترض إعدادها خلال خمسة أسابيع؟!

فإذا كانت مخرجات البيان الختامي لحوارات القاهرة الأخيرة تتكئ على وثيقة الوفاق الوطني، وعلى مخرجات جلسة الأمناء العامين التي لم تر النور وكان محلها الإهمال وعدم الاكتراث، فهل سيكون مصير الأخيرة أفضل من سابقاتها؟

ثالثا: نصّت الوثيقة في البند الأول على أن "الشراكة الوطنية مسار كامل يبدأ بانتخابات المجلس التشريعي.. ومن ثم استكمال تشكيل المجلس الوطني.. بما يضمن مشاركة الكل الفلسطيني في منظمة التحرير.. بهدف تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز البرنامج الوطني المقاوم".

من حيث البدء، إذا كانت الأطراف تُشيْع حرصها على عقد انتخابات المجلس الوطني بصفته هدفا وطنيا أسمى، فلماذا لا تُجرى انتخابات المجلس الوطني أولا أو بالتوازي مع المجلس التشريعي؟ أم إن وراء الأكمة ما وراءها؟

أما إذا تجاوزنا هذا السؤال والإجابة عنه، فإن التجربة التي شهدتها وثيقة الوفاق الوطني وانتخابات المجلس التشريعي من العام 2006، تؤكد أن تأخير انتخابات المجلس الوطني يعدّ تكرار الذات الخطأ، وقد يُفضي إلى ذات النتيجة، أي بوقف انتخابات المجلس الوطني بحجج وذرائع كثيرة بعد أن يجدد الرئيس عباس شرعيته الدستورية، خاصة أننا نعلم أن حركة "فتح" والدول العربية المعنية لا ترحّب، بل تمانع بدخول فصائل المقاومة إلى منظمة التحرير الفلسطينية إلا إذا قبلت تلك الفصائل بتغيير جلدها، ناهيك عن الخشية من تجدد الاشتباك وتعمّق الانقسام إذا فازت حركة "فتح" بانتخابات المجلس التشريعي ورفعت شعارها الشهير: سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد، بما يعنيه ذلك من تسليم المقاومة لسلاحها أو إدماجها في قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية في أحسن الأحوال.

وإذا كان البند الأول يؤكد "مشاركة الكل الفلسطيني في منظمة التحرير.."، فما هو تعريف الكل الفلسطيني؟ وهل فلسطينو الخارج منهم؟ وإذا كانوا كذلك، فمن يمثلهم؟ ولماذا يتم استبعادهم عن تلك الحوارات، خاصة أن المجلس الوطني الفلسطيني بمكوناته التاريخية، وحسب النظام الأساسي والعرف السياسي المعمول به، يضم شخصيات اعتبارية ونقابات ومرجعيات أهلية؟

وإذا كان البند الأول من الوثيقة يؤكد "تعزيز البرنامج الوطني المقاوم" كهدف أساس، فمن المنطقي السؤال عن ماهية البرنامج الوطني المقاوم، وهل المجتمعون في القاهرة اتفقوا على ذلك، أم إن لكل فصيل تعريفه الخاص بالبرنامج الوطني المقاوم؟ وإذا لم يتفقوا على ذلك مسبقا، ألا يعني ذلك وضع العربة أمام الحصان، خاصة أن الرئيس عباس أكد مرارا وتكرارا تمسكه بالاتفاقيات السياسية والأمنية الموقعة مع الاحتلال؟

رابعا: البند الثاني من الوثيقة، أكّد إجراء الانتخابات "في مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة دون استثناء، والتعهّد باحترام وقبول نتائجها". ونجد أنفسنا مضطرين للاستفسار عن الجهة الضامنة لحصول الانتخابات في مدينة القدس الواقعة تحت سيطرة الاحتلال المباشر، ناهيك عن سيطرته أمنيا على نحو 60 في المئة من عموم الضفة الغربية. فإذا كان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يؤمن بيهودية القدس، ويستعد بدروه لخوض انتخابات "الكنيست الإسرائيلي" بالاعتماد على اليمين الإسرائيلي المتطرف.. يعدّ طرفا معنيا بالانتخابات في القدس، فإنه من

المرجّح ألا يقبل بدخول القدس حلبة الانتخابات الفلسطينية. وإذا حصل المرجّح، فما هو مصير المصالحة الوطنية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية؟

جملة صغيرة وردت أيضا في البند الثاني من الوثيقة تنص على "التعهد باحترام وقبول نتائجها (أي الانتخابات)"، فإذا كانت التجربة السابقة من العام 2006 أكّدت عدم احترام حركة "فتح" لنتائج الانتخابات، ناهيك عن عدم اعترافها بالمسؤولية عن تعطيل المسار الانتخابي لنحو 15 سنة، ورفضها الاعتراف بالمسؤولية عن الانقسام، أقلّه من باب المراجعة والصدق مع الذات والشعب، فما الذي يضمن عدم تكرار المشهد؟ هل إبداء حسن النوايا خطابيا يكفي لضمان احترام الأطراف لنتائج الانتخابات؟

خامسا: في الفقرة الرابعة، الفصائل تطالب الرئيس محمود عباس بإصدار "مرسوم رئاسي بتشكيل محكمة قضايا الانتخابات وتوضيح مهامها، استنادا لهذا التوافق وطبقا للقانون". أيضا في الفقرة السادسة تدعو الفصائل "السيد الرئيس أبو مازن لإصدار قرار ملزم بإطلاق الحريات العامة وتشكيل لجنة رقابة وطنية لمتابعة التنفيذ". أيضا في الفقرة الحادية عشرة ترفع الفصائل توصية للرئيس عباس للنظر في تعديل العديد من نقاط القانون الانتخابي.

تلك المطالبات والدعوات من الفصائل للرئيس محمود عباس بإصدار مراسيم، وتحديد مهام تجعل منه فوق الانقسام والخلاف، مع أن الجميع يدركون بأنه المسؤول أساسا عن التنكّر لنتائج انتخابات العام 2006، وبأنه المعطّل لوثيقة الوفاق الوطني، وبأنه المعطّل لمحطات ما يُسمى بالمصالحة الوطنية كافة، وبأنه المسؤول عن عودة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وبأنه المسؤول عن تعطيل قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كافة، الداعية لإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، من ثَمّ فإن التعامل مع الرئيس "أبو مازن" بصفته منزها وليس طرفا في المشكلة، ومن ثم التعامل معه كراعٍ للمصالحة والانتخابات الفلسطينية وضامن لها، يعد خطيئة سياسية.

وأخيرا، سادسا: الفقرة العاشرة من الوثيقة تنص على "معالجة إفرازات الانقسام، من خلال لجنة يتم تشكيلها بالتوافق وتقدم تقريرها للرئيس، الذي يحيلها لحكومة ما بعد انتخابات المجلس التشريعي للتنفيذ". هذه الفقرة تحمل الكثير من غرائب الأمور وعجائبها وطنيا وأخلاقيا، فكيف تقبل قيادة سياسية أن يتحول 40 في المئة من شعبها ممّن يحق لهم المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي (الفلسطينيون في قطاع غزة)؛ إلى رهائن بيد الرئيس محمود عباس وحركة "فتح"، عقابا لهم على حريتهم في اختيار المقاومة ممثلا لهم في انتخابات العام 2006.

كيف تقبل الفصائل بأن يتوجه سكان قطاع غزة إلى صناديق الاقتراع وسيف الحصار مسلط على رأسهم، محذرا إياهم من تكرار التجربة ومن اختيار المقاومة التي يُراد لها أن تصبح قرينة الجوع والفقر والحصار؟

إن الفقرة العاشرة من البيان، ليس فقط تُناقِض مقتضيات الحرية والاختيار السياسي، بل هي مبرر لاستمرار الحصار والعقاب الجماعي لأغراض سياسية، وهو ما يعدّ جريمة ضد الإنسانية ضد المدنيين الفلسطينيين. وهذا مدعاة للقول بأن من يمارس الحصار ضد شعبه ليس أهلا للقيادة، وليس أهلا لحمل الأمانة، فالشعب الفلسطيني الذي قدّم خيرة أبنائه على درب الشهادة، وقبل بأن يتحوّل أبناؤه إلى شموع تذبل في سجون الاحتلال من أجل صناعة غد أجمل للأبناء والأحفاد؛ أكرم من أن يُساق هكذا. فالقدس يا سادة، وفلسطين يا كرام، لا تُستعاد إلا بالحرية والأحرار أولا.

موقع عربي 21، 2021/2/15

٦٠. انتخابات فلسطينية: أية أولوية وطنية؟

د. بشير نافع

توافقت القوى الفلسطينية السياسية، بما في ذلك فتح وحماس، على عقد انتخابات فلسطينية تشريعية ورئاسية. والواضح أن هذا التوافق، الذي قد يمتد إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، ومن ثم تقدم الرئيس عباس مرشحاً وحيداً لفتح وحماس، ولد من سعي حماس للتخلص من أعباء الانقسام بين الضفة والقطاع وتخلي السلطة عن مسؤولياتها تجاه أهالي القطاع، من جهة، واستجابتها لرغبة عباس في تجديد شرعيته، من جهة أخرى. الانتخابات، بالطبع، هي الوسيلة الأفضل لتجاوز استقطابات الشعوب وانقساماتها السياسية؛ لأن العودة إلى الشعب والانصياع لقراره هو النهج الأصوب لإعادة بناء نظم الحكم. ولكن ثمة مشكلة، ومشكلة كبرى، تواجه المتوافقين الفلسطينيين على انتخابات نيسان/ أبريل وأيار/ مايو المقبلين.

فبالرغم من الأوهام غير القابلة للتصديق التي تعيشها طبقة سلطة الحكم الذاتي، لا يتمتع الفلسطينيون بدولة حرة، مستقلة، ذات سيادة. وليس لسلطتهم القائمة حدود تعرفها، أو كتلة واضحة المعالم من المواطنين المنضوين تحت إطارها. ولأن الفلسطينيين يعانون من احتلال استيطاني، يعمل على سلب أرضهم، بما في ذلك تلك التي يفترض، بسلسلة من القرارات الدولية، أن تكون فلسطينية خالصة.. يضم القدس وينتهك المقدسات، ويعتقل الآلاف منهم لسبب أو لغير سبب، فلا بد أن المهمة الرئيسة أمام القوى السياسية الفلسطينية هي تلك المتعلقة بأهداف التحرر الوطني. في الحد الأدنى لحركة التحرر الوطني الفلسطينية، لا بد أن تصبح مواجهة الاحتلال، وإخراج المحتلين

من كافة أراضي الضفة والقطاع، واستعادة القدس، وتحرير الأسرى، وعودة اللاجئين؛ أولوية النضال الفلسطيني وحركته الوطنية بكافة قواها.

بيد أن تكريس هكذا برنامج وطني وتعهد مهماته لم يعد ممكناً، ولم يعد ممكناً لأن دولة الاحتلال حققت أكبر اختراق استراتيجي في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ ولدت المسألة الفلسطينية قبل مئة عام: سلطة الحكم الذاتي. في ظل سلطة الحكم الذاتي، لم يعد ممكناً تبني أي مستوى من مستويات النضال الوطني، لا النضال من أجل دولة مستقلة ذات سيادة على حدود 1967، ولا تحرير فلسطين بكاملها، ولا حتى النضال من أجل الدولة الواحدة. ولدت السلطة بإرادة الاحتلال، وولدت بالتزامات سياسية، وأمنية، وقانونية، تربطها بصورة عضوية بدولة الاحتلال. كما أن السلطة سرعان ما صنعت طبقتها الحاكمة، التي باتت أسيرة لامتيازاتها الشخصية، وأعجز عن التضحية بأوهام الحكم والموقع والدور.

عندما أدرك عرفات حجم المصيدة التي أوقع بها، وحاول العودة إلى مستوى من المقاومة، حوصر كما أسير صغير، ومن ثم قتل بدون أن يطالب بدمه أحد. وقد انتهت اتفاقية أوسلو، التي يفترض أن تشكل مرجعية عملية السلام بين الحركة الوطنية الفلسطينية ودولة الاحتلال إلى الموت السريري. خلال السنوات الأربع الماضية، عندما تجاهلت الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، معاً، سلطة الحكم الذاتي، وأخذت في استباحة ما تبقى من الحقوق الفلسطينية، اتخذت عدة قرارات لقطع وشائج ارتهان السلطة لدولة الاحتلال. ولكن أياً من هذه القرارات لم ينفذ. الحقيقة، أن سلطة الحكم الذاتي تقف عاجزة عن حماية أي من الحقوق الوطنية، وأن الكفاءة الوحيدة التي تسجل لها هي في قدرتها على إجهاض كافة أشكال النضال الوطني.

سلطة الحكم الذاتي، بكلمة أخرى، هي أكبر فخ استراتيجي وقع فيه الفلسطينيون.

ولن تحقق الانتخابات التشريعية والرئاسية الموعودة إلا إعادة بناء السلطة، ومنحها شرعية تمثيلية إضافة لتستمر في القيام بدورها الذي أسست من أجله، والأدلة لا تحتاج انتظار ما بعد الانتخابات للتحقق منها. فبالرغم من التوافق على الانتخابات، لم يتخذ رئيس سلطة الحكم الذاتي ولو إجراء ملموسا واحدا لإنهاء القطيعة مع قطاع غزة، أو التدخل لوضع نهاية لحصاره، أو تحمل مسؤولياته تجاه مواطنين القطاع.

وفي حين تبلور إجماع فلسطيني منذ زمن على ضرورة أن تعود منظمة التحرير إلى قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن المنظمة تحتاج إعادة بناء شاملة لتصبح أكثر تمثيلاً لكافة فئات الشعب وقواه، فإن التوافق على الانتخابات لم يتضمن ما يكفي لتطمين الفلسطينيين بأن ثمة توجه لانتخاب مجلس وطني جديد، والعمل على إعادة بناء مؤسسات المنظمة الأخرى. ولكن هناك ما هو أسوأ؛

فبالرغم من حرص رئيس السلطة على أن يكون المرشح الوحيد للرئاسة، بعد ما يقارب عقدين من الإخفاقات، فأحداً لا يعرف، ولا حتى على وجه العموم، ما إن كان للسيد الرئيس برنامج للنهوض بحركة التحرر الوطني والنضال من أجل الحرية والاستقلال. برنامج الرئيس الوحيد هو الترحيب بالإدارة الأمريكية الجديدة، والإعراب عن الاستعداد للتعاون معها.

ثمة مأزق فلسطيني، ليس هناك شك في ذلك. جزء من هذا المأزق صنعه الفلسطينيون بأيديهم، وجزء يعود إلى الخلل الفادح في ميزان القوى، عربياً ودولياً. ولكن الخروج من هذا المأزق لا يتأتى بمزيد من الغرق في الفخ الاستراتيجي الذي نصبه الاحتلال منذ عمل على قيام سلطة الحكم الذاتي، والانتخابات المقررة لن تفعل سوى ذلك.

موقع عربي 21، 2021/2/14

٦١. نحو تسوية مع الفلسطينيين تنقذنا من محكمة لاهاي

دانيال فريدمان

قرار المحكمة الدولية بشأن محاكمة إسرائيل بجرائم الحرب هو طبعاً فضيحة من الدرجة الأولى. فقد منحت المحكمة نفسها صلاحية البحث في موضوع ليس من صلاحياتها أن تنظر فيه على الإطلاق. لقد أخذت المحكمة في لاهاي على عاتقها، أو للمزيد من الدقة، فتحت الباب أمام الادعاء لمعالجة موضوع سياسي مغطى حالياً بعباءة قانونية. ومرة أُخرى نسأل أنفسنا هل هذه الظاهرة تجري فقط في لاهاي؟

كل هذا لا يخفف من الحقيقة التي من المتوقع أن تسبب صداعاً جدياً لإسرائيل. يمكن أن نضيف إلى ذلك أن الموضوع كان متوقعاً. الفلسطينيون يعملون عليه منذ عدة سنوات، بما في ذلك التدخل في لاهاي وميول المدعية العامة هو أيضاً لم يكن سراً. المسألة، الآن، هي ماذا يجب علينا أن نفعل، بينما نعلم من تجاربنا بأن ليس من السهل مواجهة مسألة سياسية مغلفة بغطاء قضائي.

لذا فإن الأمر الأول من حيث الأهمية هو ترميم علاقتنا بالحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، الذي يحكم اليوم هذه القوة العظمى. في هذا الشأن نجح رئيس حكومتنا في الإساءة بصورة لا بأس بها إلى هذه العلاقة، وكل من يصرخ اليوم فقط بنيامين نتنياهو هو القادر، من الأجدى به أن يفكر في مسار جديد. وإذا حظينا بعد الانتخابات الحالية بزعيم آخر، نأمل بأنه لن يفتتح ولايته وهو يلوّح بشعار تأييده للمستوطنات وضمها.

خطوة لا تقل أهمية هي ترميم علاقاتنا مع الجالية اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة، التي أجزاء كبيرة منها منفصل عنا. كل هذا إلى جانب الحاجة إلى تعزيز مكانتنا في أوروبا.

وهنا نصل إلى الموضوع المركزي: حتى لو كان قرار لاهاي يستحق كل كلمات الإدانة في العالم، وهو فعلاً يستحق ذلك، على الرغم من هذا كله يجب أن يصحو لدينا تفكير جديد في شأن كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية. كما هو معروف، وهذا الكلام قيل أكثر من مرة في وسائل الإعلام، الفلسطينيون هم المسؤولون عن كل مآسيهم ومآسينا. هم رفضوا السلام، وهم الذين رفضوا كل الاقتراحات التي طُرحت عليهم، وهم يؤيدون العمليات ضد إسرائيل، ويدفعون رواتب للأسرى وعائلاتهم، ويمكن الحديث طويلاً عن كتب تعليمهم.

كل هذا جيد لكنه لا يعفينا من مساءلة أنفسنا، هل إسرائيل بريئة تماماً؟ أصدقاؤنا في أوروبا وفي الولايات المتحدة ليسوا مقتنعين بذلك. وأيضاً من المسموح لنا بأن نسأل: هل الفلسطينيون في المناطق الخاضعة لسيطرتنا، محميون في وجه مثيري الشغب الذين يهاجمونهم ويهدمون أملاكهم ويلحقون الضرر بمزروعاتهم ومحاصيلهم؟

أكثر من ذلك، هل الفكرة العبقرية، التي جرى وفقاً لها تحديد مناطق واسعة في الضفة الغربية كأملاك للدولة، معناها أن كل ذلك لنا وليس لهم شيء؟ وكيف جرى أننا لم نكتفِ بهذا والآن نحن نشهد استيطاناً بحجم لا بأس به في أراض فلسطينية خاصة؟

من الطبيعي أن علاقة أكثر إنصافاً مع الفلسطينيين ستحسّن في المقابل علاقتنا بالجهات الليبرالية في الولايات المتحدة وأوروبا، وستساعدنا في مواجهة الصراع غير العادل ضدنا في لاهاي.

لكن من أجل الحقيقة هذه اعتبارات مهمة، لكنها ثانوية. الاعتبار المركزي هو أن المصلحة الحيوية لنا، دولة إسرائيل، هي في التوصل إلى إنهاء سيطرتنا على ملايين الأفراد الذين ليست لديهم حقوق مدنية.

هذا وضع لا يُحتمل وهو مستمر منذ عشرات السنوات، ويجب ألّا نستمر فيه، ومن المحتمل جداً في نهاية الأمر أنه لا يمكننا أن نفعل ذلك.

في هذا السياق، يجب علينا التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، من خلال إعادة التفكير، وعند الضرورة، بوساطة خطوات أحادية عادلة ومتوازنة تغيّر الصورة، وتغيّر كل ما نفعله في الضفة الغربية وفي العلاقة بين الشعبين عموماً.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/2/15

٦٢. كاريكاتير:

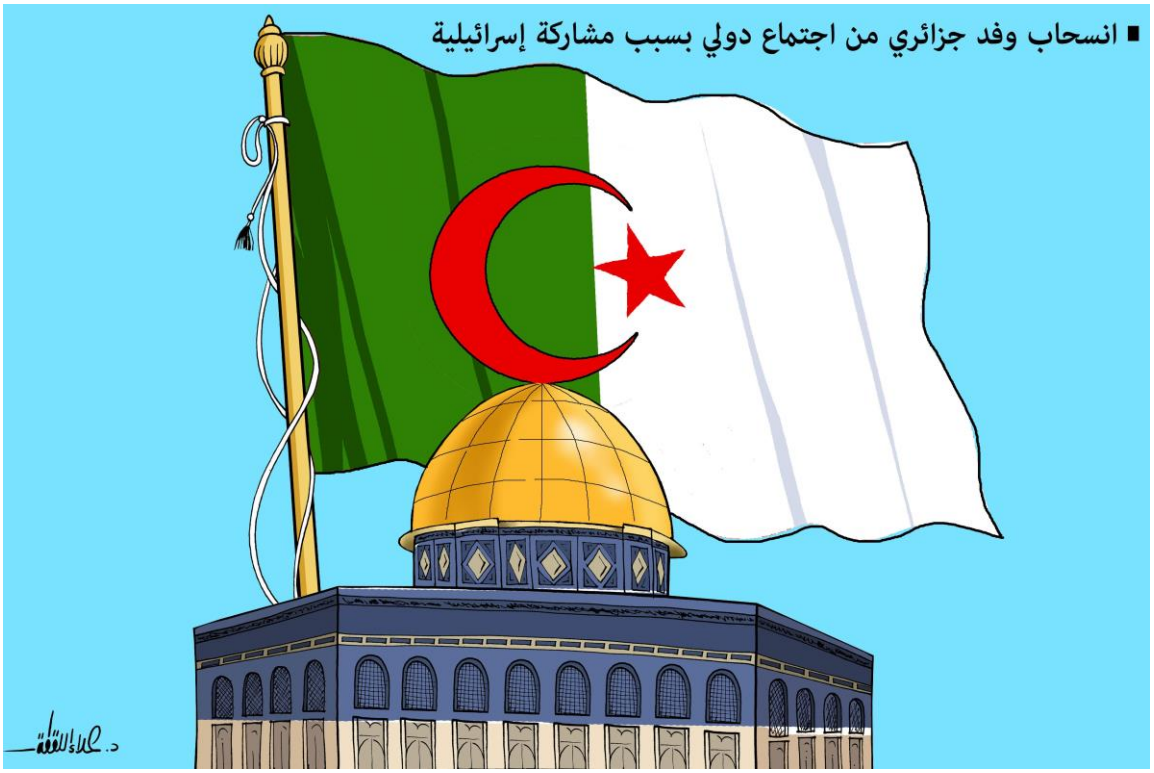

فلسطين أون لاين، 2021/2/15